

# اللجنة الوطنية للمرأة ترفض فتوى تحريم الكوتا



حورية مشهور

## صنعاء / متابعات :

أكدت الأخت حورية مشهور نائب رئيس اللجنة الوطنية للمرأة أن مشروع الكوتا النسائية لن تقف أمامه أي قوة في إشارة منها إلى الفتوى التي أطلقتها هيئة (الأمر والنهي) بتحريم الكوتا. وقالت حورية مشهور إن اللجنة الوطنية للمرأة ترفض الفتوى التي أطلقتها هذه الهيئة بشأن الكوتا. وأضافت: إن الكوتا جاءت باعتراف ومباركة القيادة السياسية والحكومة وتضمنها برنامج المؤتمر الشعبي العام وبرنامج الكثير من القوى السياسية. موضحة في سياق حديثها ان الكوتا النسائية لا تتعارض مع الفضيحة وان مشاركة النساء في مجالات الصحة والتعليم والاقتصاد وغيرها من المجالات من أكبر الفضائل التي تلبى احتياجات المرأة والتنمية في اليمن. وأعربت حورية مشهور عن أسفها من الفتوى المحرمة للكوتا، وذكرت أن الذين أطلقوا تلك الفتوى غير مدركين لخطورة تلك الفتوى .. مؤكدة بالقول موقفنا ثابت وسنمضي نحو الكوتا لأنها سياسية الحكومة والتي عبرت عنها في أكثر من مناسبة والتي رسمتها للتعبير عن مطالب النساء وتلبية احتياجات المرأة .

كما ثمنت جهود اتحاد نساء اليمن في التأكيد على مسألة الكوتا، والتحرك ضد تلك الفتوى وتنظيم الأنشطة والفعاليات مع مؤسسات المجتمع المدني المناصرة للمرأة والدفاع عن حقوقها المشروعة والإنسانية .

## قالت إن الدولة مدنية والخلافة منصب ديني لم يعد موجوداً في المجتمع الدولي المعاصر

# دار الإفتاء المصرية تجيز تولي المرأة منصب رئيس الدولة

وسلم في الأمر العام الذي هو الخلافة، برهان ذلك: قوله صلى الله عليه وآله وسلم: "المرأة راعية على مال زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها". وأوضح مستشار دار الإفتاء إبراهيم نجم قائلًا "نحن أكدنا أن هناك فارقاً كبيراً بين منصب الخلافة في الإسلام وبين رئاسة الدولة المعاصرة؛ فالخلافة في الفقه الإسلامي منصب ديني من مهامه إمامة المسلمين في الصلاة وله شروط محددة يذكرها الفقهاء في كتبهم، وقد أصبح هذا



دار الإفتاء المصرية

## القاهرة/متابعات:

نفت دار الإفتاء المصرية أن تكون قد تضامنت مع موقف حركة الإخوان المسلمين في "عدم جواز تولي المرأة لرئاسة الدولة أو الحكم والقضاء"، وذلك عقب تداول وسائل إعلام مصرية لنص فتوى، منذ أيام، قالت إنها صادرة عن دار الإفتاء وتنص على أن الدار "لا تمنع في أن تتمتع المرأة بالحقوق السياسية ما عدا وظيفة رئيس الدولة"، معتبرة أن دار الإفتاء "تماشت في هذه الفتوى مع موقف

المنصب تراناً لا وجود له في الوقت الحالي على الساحة الدولية وذلك منذ سقوط الدولة العثمانية وإنهاء خلافتها عام ١٩٢٤م، أما دول عالم القرن الحادي والعشرين فهي دول قُطرية مدنية لها كياناتها القومية المستقلة التي تم تأسيسها خلال القرن العشرين، ومن ثمَّ فمنصب رئيس الدولة في المجتمع المسلم المعاصر - سواءً أكان رئيساً أم رئيس وزراء أم ملكاً- منصب مدنيّ، وهو غير مكلف بإمامة المسلمين في الصلاة". وتابع "وعليه فيحق للمرأة أن تتولى هذا المنصب في ظل المجتمعات الإسلامية المعاصرة على غرار تولي بعض النساء المسلمات للحكم في بعض الأقطار الإسلامية في أزمنة مختلفة، كما أن مفهوم منصب الرئاسة في العالم المعاصر يختلف تماماً عن المفهوم التقليدي الموروث لمنصب رئيس دولة الخلافة كقائد ديني لها". وكانت وسائل إعلام مصرية قالت منذ أيام قليلة إن دار الإفتاء أصدرت فتوى فيها أن مبادئ الشريعة لا تمنع في أن تتمتع المرأة بالحقوق السياسية بمفهومها الشائع، مثل حق الانتخاب والترشيح وتولي الوظائف العامة، "ما عدا وظيفة رئيس الدولة فإنه لا يجوز للمرأة أن تكون رئيساً للدولة، لأن من سلطاته إمامة المسلمين في الصلاة شرعاً وهي لا تكون إلا للرجال".

الإخوان المسلمين". وقال الدكتور إبراهيم نجم، المستشار الاعلامي لفتى مصر، في حديث نشره موقع (العربية.نت) أمس أن ما تردد حول تأييدنا للإخوان في هذه القضية ليس له أساس من الصحة، وهو مجرد فرقة إعلامية ، كما أن الفقه الإسلامي وأحكامه ليس قاصراً على جماعة بعينها بل يتسع لكل الآراء وهذه ميزة في الدين الإسلامي. وأوضح د إبراهيم نجم أن اللبس الذي حدث مرجعه إلى عدم التفريق بين حكم تولي المرأة الخلافة وحكم توليها رئاسة الدولة المدنية، وقد أوضحنا ذلك في الفتوى الرسمية لدار الإفتاء والصادرة برقم ٦٦٧٠، وقد تضمنت الفتوى تفاصيل آراء جميع العلماء حول قضية تولي المرأة لرئاسة الدولة وأن ما نشر حولها تم بتره لمجرد الفبركة الصحفية. وقال "لقد حكمت النساء بعض الأقطار الإسلامية في أزمنة مختلفة، وكانت تلقب بألقاب منها: السلطانة، والملكة، والحرّة، وقد أجاز الإمام أبو حنيفة" أن تتولى المرأة الحكم، ، وقد رُوِيَ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه ولى الشفاء -امرأة من قومه- على السوق". وتابع "أما حديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: "لن يُفْلِح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة"، قلنا: إنما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله